Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتساعا في شعر الحياة الواقعية ، مثله مثل إدراك الإنسان لعلاقاته بالعالم المحيط به، ومن الممكن أن يجيب الشعر هذه المطالب بالمساعدة على ترسيخ المثل الجديـدة.

فالمهام الجديدة تتطلب أشكالا أكثر كمالا للتعبير ، ولذا فانه من الضروري التخلي عن التعبد بالـرقى والتعاويذ وعن الاحتفاظ بالألفاظ والرواشم التقليدية للتعبير بها عن الوسائل والحدود الشعرية القديمة.

وكلاسيكية الأدب العالمي قادرة على أن تمنح كل شعر تنوعا ضخما في الشكل والموضوع ، وفي الوقت الراهن؛ حين يستمر احتكاك الثقافة العربية القومية على الدوام بثقافة الشعوب الأوربيـة فان من العسير أن يظل الأدب العربي في عزلته.

وفهم التأثير الإبداعي للرومانتيكية الأوربية على تحول الإنسان الى عالمه الداخلي يساعد على الاقتراب من تصوير مشاعره بأكبر قدر ممكن من التنوع والحركة، بأكثر مما تتصور هذه القواعد التقليدية، وعلى تعميق المضمون التأثري للشعر العربي.

ومع ذلك فان الشابي لم يدع الشعراء العرب الى التخلي اطلاقـا عن التراث الـكلاسيكي.

فاختصار الإنتاج الضخم الذي خلفه لنا الماضي وتهذيبه أمر جدير بالاعتبار، أما التقليد فانه لم يعد يسعف الشاعر المعاصر، بالإضافة الى أن الظروف الجديدة للحياة أصبحت تتطلب علاقات جديدة بالشعر ، وعلى الفنان أن يصور ما يرى ويحس بنفسه وقد تحرر من التقليد الأعمى — للنموذج.